

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

عباد الرحمن واجعلنا للمتقين اماما اي قدوة ائمة المسلمين صنف ثاني من الناس الاول العلماء والمراد العلماء الربانيون الذين ورثوا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم علما وعبادة واخلاقا - [00:00:17](#)

ودعوة وهؤلاء هم اولئهم حقيقة لان هؤلاء يباشرون العامة ويباشرون الامراء ويبينون دين الله ويدعون اليه الصنف الثاني من ائمة المسلمين الامراء المنفذون لشريعة الله ولهذا نقول العلماء مبينون والامراء منفذون - [00:00:46](#)

يجب عليهم ان ينفذوا شريعة الله عز وجل في انفسهم وفي عباد الله النصيحة للعلماء تكون بامور الامر الاول محبته لانك اذا لم تحب احدا فانك لن تتأسى به. وكيف تأسى به وانت لا تحبه؟ لا يمكن هذا - [00:01:22](#)

الثاني معونتهم في الحق ان تساعدكم في الحق في بيان الحق فتتشر كتبهم في الوسائل الاعلامية المتنوعة التي تختلف لكل زمان ومكان الثالث الذب عن اعراضهم عن اعراض العلماء بمعنى - [00:01:55](#)

الا تقر احدا على غيبته والوقوع في اعراضهم واذا نسب لك شيء من عالم تستنكره فالواجب عليك ان تتخذ هذه المراحل المرحلة الاولى ان تثبت من نسبته اليه ان تثبت من ان تثبت من نسبته اليك - [00:02:30](#)

فكم من اشياء نسبت الى الى عالم وهي كذب فلا بد انت ان تأكد لابد ان تتأكد فاذا تأكدت فثم مرحلة اخرى ان تتأمل هل هذا محل انتقاد او لا لانه قد يبدو للانسان في اول وهلة ان هذا القول منتقد وعند التأمل يرى انه حق - [00:03:01](#)

فلا بد ان تتأمل حتى تنظر هل هو منتقد او لا المرحلة الثالثة اذا تبين انه ليس بمنتقد فالواجب انت ان تذب عنه عن العالم وتنشر هذا بين الناس وان ما قاله هذا العالم فهو حق - [00:03:38](#)

وان خالف ما عليه الناس المرحلة الرابعة اذا تبين لك حسب رأيك انه ليس بحق اي ما نسب الى العالم وصحت نسبته اليه ليس بحق فالواجب ان تتصل بهذا العالم - [00:04:07](#)

بادب ووقار وتقول سمعت عنك كذا وكذا واحب ان تبين لي وجه ذلك لانك اعلم مني فاذا بين لك هذا فلك حق المناقشة لكن بادب واحترام وتعظيم وتعظيما له بحسب - [00:04:30](#)

مكانته وبحسب ما يليق به اما ما يفعله بعض الجهلة الذين اتوني الى العالم رأى خلاف ما يرون فيأتون اليهم بعنف وشدة وربما نفضوا ايديهم في وجهه وقالوا ما هذا القول الذي احدثته؟ ما هذا القول المنكر - [00:05:01](#)

انت ما تخاف الله هذا خلاف الحديث واذا تأملنا وجدنا انه موافق للحديث وهم المخالفون له وغالب ما يؤتى هؤلاء من اعجابهم بانفسهم وظنهم انهم هم اهل السنة وانهم هم الذين على طريق السلف - [00:05:31](#)

وهم ابعد ما يكون عن طريق السلف وعن السنة لكن بلوى الانسان اذا اعجب بنفسه نسأل الله السلامة رأى غيره كالذر تحذر هذه هذه هذا بالنسبة للعلماء. كم ذكرنا ايش - [00:05:51](#)

طيب ثلاثة اشياء محبته اذهبن اعراضهم ايش ونشر علمهم هذي ثلاثة لكن اعراضهم ذكرنا فيها اربعة مراحل الامر الرابع من النصيحة للعلماء انك اذا رأيت منهم خطأ انت بنفسك ان لا تسكت - [00:06:14](#)

وتقول هذا اعلم مني ناقش لانه احيانا يخفى على الانسان الحكم فينبهه انسان دونه في العلم فينتبه وهذا من النصيحة للعلماء الخامس ان تدلهم على خير ما يكون في دعوة الناس - [00:06:45](#)

يعني مثلا رأيت هذا العالم محبا لنشر العلم ويتكلم ويتكلم في كل مكان وترى وترى الناس يتناقضونه ويقول هذا اثقل علينا كلما

جلسنا لم يحدث فهنا من من من النصيحة له - 00:07:13

ان تشير عليه الا يتكلم الا فيما يناسب المقام لا تقل اني اذا قلت ذلك منعه منعه من نشر العلم ابدا هذا في الواقع من حفظ العلم لانه الناس اذا ملوا - 00:07:37

السائم من الرجل ومن حديثه ولهذا كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتخول اصحابه بالموعظة يعني لا يكثر الوعظ عليهم مع ان كلامه صلى الله عليه وسلم محبوب الى النفوس لكن - 00:07:59

قشت السامة والانسان يجب ان يكون مع الناس كالراعي مع الماشية يختار ما هو انفع واجدى نعم يا سليم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالطاعة في القرآن - 00:08:18

وعبروا اهل الاسلام بالطاعة وكلامه كله حب هذا الاستحباب اي نعم ذكرنا امس ان الانسان ما ينبغي له ان يقول هكذا بل يمتثل ويقول سمعنا واطعنا لكن اذا تورط في المخالفة حينئذ يسأل - 00:08:39

وساجد لذة عظيمة وآآ طعما للايمان اما اذا تردد هل الباب او الوجوب فهذا غلط نعم بتخلف انسان لم يترك. هل هل الانسان ان يترك بعض الحلال من هذا هذا يعود الى كل انسان مع نفسه - 00:09:05

ولا الافضل الا يدع الشيء الحلال البين لكن احيانا الناس يختلفون يخشى على نفسه فكل انسان طبيب نفسه اجرك الله كيف الان بالنسبة للعالم عند التلاميذ هل يجب عليهم ان يسمعوا كلامه بكل ما يأمرهم به - 00:09:30

يجب عليه لان التلاميذ معناه جعلوا جعلوا الشيخ جعلوه مثل امير لكن لهم الحق في ان يناقشوا بادب والباقة في ما يشكل علينا ترجيح بين كلام العلماء يا شيخ نعم - 00:09:56

يأخذ مما يقول شيخه اذا لم يتبين له بالدليل ان كلام شيخه مخالف للدليل واذا تبين انه مخالف يجب ان يتكلم مع الشرك وينقذه من الخطأ ذكرنا في حديث جبريل والايمان ان الايمان بالرسول يتضمن امور كثيرة منها ان ليس له حق في الربوبية يعني مثل الحمد لله - 00:10:17

من نصيحة رسول الله يمكن نعم يرى من الصالحين ان قوة ان ان ايش نعم يعني يوفقوا باعمال صالحة كثيرة جدا هل مثلا الحديث السادس نعمان رضي الله عنه من حيث - 00:10:41

جراح القلب يؤدي الى صلاح في جسمه الان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بصلاح القلب الصلاح الديني ما هو الصلاح الصحي؟ لا قد يكون هذا رجل صالحا في دينه - 00:11:07

وعنده امراض كثيرة وقد يكون فاسدا في دينه وهو اقوى من من الحصان نعم ارفع يدك نعم. بارك الله فيكم يا شيخ. ذكرنا يا شيخ ان الحبي ليس امرا شرعيا الا اذا كان في مصلحة المسلمين. ليس جائزا. ليس جائز الا اذا كان - 00:11:23

نعم لو ان انسان جعل حبة هل يجوز اختراق هذا الحمى يا شيخ؟ هل لا يجوز اختراقه اذا كان الجاهل ولي من من ولي امر المسلمين لا يجوز اذا كان من وسعة المسلمين فهو جائز - 00:11:44

اذا كان لنفسه فليس بجائز لكن اذا كان الفاعل ولي ولي الامر لا يجوز ان ان تخترقه بارك الله فيك يا شيخ اذا كان هذا الشيء ان ينتفع بها وهذا الشخص الان المسلمون وهو الصواب - 00:12:07

ضيعت مشيك ومشيت الحمام نعم خلاص ها هذا يرجع الى الى ولاية الامور ما هو ما هو يذكر في مجلس علم نعم لا يمكن في الشريعة يوجد شيء لا يعلمه الناس كلها. نعم. ماذا نقول يا شيخ؟ الحروف المقطعة والاسلام ميم؟ ما لها معنى هذا - 00:12:24

الست تحضر معنى درس الصبح لكن هذي ما لها معنى اصلا تركيب ما لا معنى يعني السياق على هذه الصفة ليس لهم عذر ها كم ثواني انتهى - 00:12:53